

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع

أسم الطالب

محمد غلام حيدر

الرقم الجامعي

233001760

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل التاسع - 2026

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
5.....	1.2. مشكلة الدراسة
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6.....	1.3. أهمية الدراسة
6.....	1.3.1. على المستوى النظري:
7.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
Error! Bookmark not defined.	1.4. أسئلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.5. أهداف الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.6. فرضيات الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.7. نموذج الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.8. منهجية الدراسة
Error! Bookmark not defined.	1.9. الدراسة الميدانية
Error! Bookmark not defined.	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

Error! Bookmark not defined.

Error! Bookmark not defined.	2.1. المقدمة:
Error! Bookmark not defined.	2.2. المتغير المستقل
Error! Bookmark not defined.	2.3. المتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
Error! Bookmark not defined.	2.5. الخاتمة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد المشاريع في الوقت الحاضر من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات الحكومية والخاصة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتنفيذ خططها التنموية، حيث تسهم المشاريع في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أصبحت المشاريع أداة رئيسية لتحقيق النمو والتوسع في مختلف القطاعات، الأمر الذي أدى إلى زيادة الاهتمام بتطوير أساليب إدارة المشاريع ورفع كفاءتها لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي ظل بيئة الأعمال المعاصرة، أصبحت المشاريع أكثر تعقيداً نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وزيادة حجم المنافسة، وتعدد الأطراف ذات العلاقة بالمشروعات، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى المخاطر التي قد تواجه المشاريع في مختلف مراحلها. وتتنوع هذه المخاطر بين مخاطر مالية، وتشغيلية، وتقنية، وتنظيمية، وقد تؤثر بشكل مباشر في قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الوقت المحدد والميزانية المخصصة والجودة المطلوبة.

وتُعد إدارة مخاطر المشاريع إحدى العمليات الإدارية المهمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع، وتحليل أسبابها وآثارها، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية. كما تسهم إدارة المخاطر في تحسين عملية اتخاذ القرار، ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة التحديات، وزيادة قدرة المؤسسات على الاستفادة من الفرص المتاحة وتقليل احتمالية التعرض للمشكلات غير المتوقعة.

كما أن نجاح المشاريع لم يعد يقتصر على الانتهاء من المشروع في الوقت المحدد وضمن الميزانية المخصصة فحسب، بل أصبح يشمل أيضاً تحقيق الجودة المطلوبة، وتلبية احتياجات أصحاب المصلحة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. ولذلك، أصبح نجاح المشاريع أحد أهم مؤشرات الأداء التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم كفاءة إدارتها وقدرتها على تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من المشاريع تتعرض للتأخير أو تجاوز التكاليف أو عدم تحقيق النتائج المتوقعة نتيجة ضعف إدارة المخاطر أو عدم تطبيقها بالشكل المناسب. ومن هنا تبرز أهمية إدارة المخاطر باعتبارها عنصراً أساسياً في إدارة المشاريع الحديثة، لما لها من دور في الحد من الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع وتحسين أدائها.

وانطلاقاً من أهمية إدارة المخاطر في تعزيز فرص نجاح المشاريع، تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما، وبيان مدى إسهام ممارسات إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع وتحقيق أهدافها، بما يسهم في تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها المؤسسات في تطوير ممارساتها الإدارية ورفع معدلات نجاح مشاريعها.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه المشاريع في مختلف القطاعات العديد من المخاطر التي قد تؤثر بشكل مباشر على نجاحها، مثل التأخير في التنفيذ، وارتفاع التكاليف، وضعف جودة المخرجات، والتغيرات المفاجئة في بيئة العمل. وعلى الرغم من التطور الكبير في أساليب إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع ما زالت تتعرض لمشكلات تؤدي إلى عدم تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب نتيجة ضعف إدارة المخاطر أو عدم تطبيقها بصورة فعالة. كما أن غياب التخطيط المسبق للمخاطر وعدم وجود آليات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها يؤدي إلى ارتفاع معدلات فشل المشاريع أو انخفاض مستوى أدائها. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، ومدى إسهام ممارسات إدارة المخاطر في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. وعلى الرغم من تزايد اهتمام المؤسسات بتطبيق ممارسات إدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع ما زالت تواجه تحديات تتعلق بضعف إدارة المخاطر وعدم وجود آليات فعالة للتعامل بالمخاطر والتعامل معها. ويؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى تأخر إنجاز المشاريع أو تجاوز التكاليف أو عدم تحقيق النتائج المرجوة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع بصورة أكثر عمقاً.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع إدارة مخاطر المشاريع وموضوع نجاح المشاريع، إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على دراسة كل متغير بصورة منفصلة، في حين أن الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع ما زالت محدودة نسبياً. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة تبايناً في تحديد مدى تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع، حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي كبير، في حين توصلت دراسات أخرى إلى نتائج متناقضة تبعاً لطبيعة المشروع والقطاع الذي يطبق فيه.

إضافة إلى ذلك، فإن العديد من الدراسات السابقة ركزت على الجوانب النظرية لإدارة المخاطر دون التعمق في دراسة أثر مراحل إدارة المخاطر المختلفة، مثل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها، على نجاح المشاريع. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في توضيح طبيعة العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع بصورة أكثر شمولاً وعمقاً.

كما أن بعض الدراسات السابقة ركزت على قطاعات محددة أو بيانات عمل معينة، الأمر الذي يحد من إمكانية تعميم نتائجها على مختلف أنواع المشاريع والمؤسسات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال الحديثة وما يصاحبها من مخاطر جديدة تستدعي إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تطوير المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع وبيان دورها في تعزيز فرص نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تواجه العديد من المؤسسات تحديات عملية في تطبيق إدارة مخاطر المشاريع، مثل نقص الخبرات المتخصصة، وضعف التخطيط، وعدم وجود أنظمة وإجراءات واضحة لإدارة المخاطر. كما أن بعض المؤسسات لا تقوم بتوثيق المخاطر أو متابعتها بصورة مستمرة، مما ينعكس سلبًا على أداء المشاريع ومعدلات نجاحها.

بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك مؤسسات تنظر إلى إدارة المخاطر على أنها إجراء ثانوي بدلاً من كونها عنصرًا أساسيًا في نجاح المشاريع. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية توضح أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع وتقديم نتائج تساعد المؤسسات على تطوير ممارساتها الإدارية وتحسين قدرتها على التعامل مع المخاطر المستقبلية.

كما أن العديد من المؤسسات لا تمتلك أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر، وتعتمد في بعض الأحيان على الاجتهادات الفردية في التعامل مع المخاطر التي تواجه المشاريع، مما يؤدي إلى ضعف القدرة على التنبؤ بالمشكلات المحتملة والتعامل معها بفاعلية. إضافة إلى ذلك، فإن قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في بيئات العمل المختلفة تبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات التي تقدم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من تناولها أحد الموضوعات المهمة في مجال إدارة المشاريع، وهو أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع، حيث تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر ونجاح المشاريع، وتوضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرين. كما تسهم في توفير إطار نظري يمكن أن يستفيد منه الباحثون والدارسون في إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.

إضافة إلى ذلك، تساعد الدراسة في سد جانب من الفجوة المعرفية المتعلقة بمدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر في نجاح المشاريع، وتوفير معلومات علمية تسهم في تطوير المعرفة في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر..

كما تسهم هذه الدراسة في توفير أساس علمي يمكن الاستفادة منه في بناء نماذج ودراسات مستقبلية تتناول إدارة مخاطر المشاريع من زوايا مختلفة، بالإضافة إلى دعم الجهود البحثية الرامية إلى تطوير المفاهيم والنظريات المرتبطة بإدارة المشاريع وتعزيز المعرفة العلمية في هذا المجال.

وتوفر هذه الدراسة مرجعًا علميًا يمكن للباحثين والمهتمين بمجال إدارة المشاريع الاستفادة منه في فهم العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع بصورة أعمق. كما تسهم في تشجيع إجراء المزيد من الدراسات المقارنة والتطبيقية التي تتناول دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع في مختلف القطاعات والبيئات التنظيمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات عملية يمكن أن تساعد المؤسسات ومديري المشاريع على تطوير ممارسات إدارة مخاطر المشاريع وتحسين آليات تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها. كما تسهم الدراسة في دعم متخذي القرار في تبني سياسات وإجراءات أكثر فاعلية لإدارة المخاطر، بما ينعكس إيجاباً على أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

كما تساعد نتائج هذه الدراسة المؤسسات على بناء بيئة عمل أكثر قدرة على التعامل مع المخاطر والتحديات التي تواجه المشاريع، من خلال تبني منهجيات وأدوات فعالة لإدارة المخاطر. ويسهم ذلك في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وتقليل احتمالية التعرض للمشكلات التي قد تؤثر في سير المشاريع أو تؤدي إلى تعثرها. ومن الجانب العملي، توفر الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن يستفيد منها مديرو المشاريع وصناع القرار عند إعداد الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بإدارة المخاطر، بما يسهم في تحسين جودة القرارات الإدارية ورفع مستوى الأداء المؤسسي. كما أن تطبيق التوصيات التي ستتوصل إليها الدراسة قد يساعد المؤسسات على زيادة معدلات نجاح المشاريع وتحسين قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في قدرة المؤسسة على تنفيذ مشاريعها بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يسهم في تحقيق الاستدامة والتميز المؤسسي في بيئة الأعمال المعاصرة.

قائمة المراجع

1. Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (7th Edition). Pennsylvania: PMI.
2. Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th Edition). Wiley.
3. Hillson, D. (2017). Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology. Management Concepts.
4. Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage Project Opportunity and Risk. Wiley.
5. Hopkin, P. (2018). Fundamentals of Risk Management. Kogan Page.
6. Raz, T., Shenhar, A., & Dvir, D. (2002). Risk Management, Project Success, and Technological Uncertainty. R&D Management, 32(2), 101–109.
7. Zwikael, O., & Ahn, M. (2011). The Effectiveness of Risk Management: An Analysis of Project Risk Planning Across Industries and Countries. Risk Analysis, 31(1), 25–37.